

جددت الولايات المتحدة الاثنين تحذيرها لرعاياها من السفر إلى لبنان وسط موجة من الاحتجاجات المعادية، للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، كما علقت المنح الدراسية للأمريكيين الراغبين في الدراسة في لبنان. وحثت وزارة الخارجية الأمريكية الرعايا الأمريكيين على تجنب السفر إلى لبنان الذي شهد عمليات خطف لأجانب على يد مجموعات وعشائر لبنانية، وكذلك التوترات التي يتسبب بها النزاع في سوريا.

وجاء في بيان الوزارة أن: "على المواطنين الأمريكيين الذين يقيمون ويعملون في لبنان أن يدركوا أن عليهم قبول مخاطر البقاء (في لبنان) وعليهم أن يفكروا مليا في هذه المخاطر"، وأضاف البيان أن "احتمال حدوث تصاعد عفوى للعنف في لبنان لا يزال قائما، وسلطات الحكومة اللبنانية غير قادرة على ضمان حماية مواطني أو زوار البلاد في حال نشوب عنف مفاجئ".

كما حذرت من أن "قدرة موظفي الحكومة الأمريكية على الوصول إلى المسافرين أو تقديم الخدمات الطارئة قد تكون محدودة للغاية"، وقالت الوزارة التي كانت أصدرت آخر تحذير سفر إلى لبنان في مايو الماضي، أنه تم تعليق برامج مؤسسة فولبرايت و"إنكلش لانجويج فيلو" التي تقدم منحاً للأمريكيين الذين يدرسون في لبنان لهذا العام الأكاديمي.

وأضافت الوزارة أنه "على المواطنين الأمريكيين المتوجهين إلى لبنان أو المقيمين فيه رغم تحذير السفر، تخفيف ظهورهم وتقييم أمنهم الشخصي وتغيير الأوقات والطرق التي يسلكونها لجميع تنقلاتهم الضرورية"، ويأتي التحذير فيما تشهد العديد من الدول الإسلامية احتجاجات على فيلم مسيء للإسلام وللنبي محمد أنتج في الولايات المتحدة أدت إلى مقتل نحو 18 شخصا في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من بينهم السفير الأمريكي في ليبيا والذي قتل في هجوم على القنصلية الأمريكية في بنغازي.

وشهدت الاحتجاجات التي جرت الاثنين لأول مرة في أفغانستان وأندونيسيا أعمال عنف حيث اشتبك مئات الغاضبين مع الشرطة والقوات وألقوا عليهم الحجارة وهتفوا "الموت لأمريكا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com